Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أليس عجيبـــا أن بيتـــاً يضمنـــى
وإيـــاك لا نخلـــو ولا نتكلـــم ؟
سوى أعين تشكـــو الهوى بجفـــونها
وتقطيـــع أنفـــاس على النـــار تضرم
إشـــارة أفـــواه وغمـــز حواجـــب
وتكسيـــر أجفـــان وكـــف يسلـــم

فحسدتها يا أمير المؤمنين على حذقها ومعرفتها بالغناء ، وإصابتها لمعنى الشعر ، وأنها لم تخرج عن الفن الذى ابتدأت به ، فقلت : « بقى عليك يا جارية .. » . فضربت بعودها الأرض وقالت : « متى كنتم تحضرون مجالسكم البغضاء ! » فندمت على ما كان منى ، ورأيت القوم كأنهم تغيروا لى ، فقلت : « أما عندكم عود غير هذا ؟ » قالوا : « بلى » ، فأحضروا لى عوداً فأصلحت من شأنه ، ثم غنيت :

مـــا للمنـــازل لا يجبـــن حزينـــا
أصممـــن أم قـــدم المـــدى فبلينـــا
راحـــوا العشيـــة روحـــة منكـــورة
إن متـــن متنـــا أو حييـــن حيينـــا

فما أتممته حتى قامت الجارية فأكبت على رجلى تقبلها وقالت :

ـــ معذرة إليك فوالله ما سمعت أحداً يغنى هذا الصوت غناءك !

وقام مولاها وأهل المجلس ففعلوا فعلها ، وطرب القوم والله واستحثوا الشراب ، فشربوا بالكاسات والطاسات ...